دور الجمعيات الأهلية في بناء الكفاءات المستدامة دراسة ميدانية على الجمعيات الأهلية في الساحل السوري

طالبة الدراسات العليا: إباء حبيب كلية الاقتصاد – جامعة تشرين

اشراف الدكتورة: فداء الشيخ حسن + د. حنان تركمان

الملخص

هدف هذا البحث إلى التركيز على أهمّية الكفاءات المستدامة الضرورية لتطبيق مدخل الاستدامة، ودور الجمعيات الأهلية في بناء وتنمية هذه الكفاءات لدى الأفراد بما يساعد على تطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة بشكل عام عبر تطبيق مدخل الاستدامة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد الجانب النظري للبحث حول دور الجمعيات الأهلية في بناء الكفاءات المستدامة. كما تمَّ تصميم استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة وتمّ توزيعها على عينة مكوّنة من 60 فرد من رؤساء وأعضاء مجلس إدارة بعض من الجمعيات الأهلية (جمعية تواصل الاجتماعية والثقافية في بانياس، وجمعية سوق الضيعة الاجتماعية والبيئية في اللاذقية) بالإضافة إلى الأعضاء المؤسسين لهذه الجمعيات. بغية دراسة مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، ومن ثمّ تمّ تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وقد توصل إلى أهم النتائج التالية:

1. إنّ الجمعيات الأهلية محل الدراسة قامت بتطوير وتنمية الكفاءات المستدامة التالية: التفكير المنهجي، والتفكير النقدي، والتفكير العاطفي لدى الأفراد. ولكن لا يزال هناك قصور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأفراد وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

2. إنّ تنمية كفاءة التفكير الإبداعي هي الأقل تواجداً في الجمعيات محل الدراسة، ويليها مهارة التفكير النقدي، ومن ثمَّ مهارة التفكير العاطفي في حين أنّ مهارة التفكير المنهجي تُعتبر الأكثر تواجداً في الجمعيات محل الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة بنسبة 82% وقد يعود ذلك لكون مهارة التفكير المنهجي تُعد نقطة البداية وأساس الكفاءات المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية– الكفاءات المستدامة.

The role of civil organizations in building sustainable competences A Field Study on civil organizations in the Syrian cost

Abstract

This research aimed to identify the role of civil organizations in building sustainable competences in the Syrian Coast, and the researcher relied on the descriptive analytical approach by reviewing of the literature and previous studies to prepare the theoretical aspect of research on the role of civil organizations in building sustainable competences. A questionnaire was also designed based on the previous studies, distributed to 60 individuals from the civil organizations in the Syrian coast, to study the vocabulary of research and limit and collect field information necessary for the subject of the research, and then it was emptied and analyzed using the SPSS statistical program, and has reached the following most important results:

1. civil organizations have developed the following sustainable competences: systems thinking, critical thinking and emotional thinking.
2. There was insufficient attention to creative thinking competence.

Key words: civil organizations - sustainable competences.

1-مقدمة:

يشهد العالم سلسلة من التغيرات والتطورات على كافة الأصعدة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، مما أدى إلى ضرورة ظهور المنظمات غير الحكومية أو ما يُعرف بالجمعيات الأهلية، والتي أخذت على عاتقها الكثير من الأعباء لتتوسط الحلقة القائمة بين الدولة من جهة وبين المجتمع من جهة أخرى، وذلك للمساهمة في تنظيم وتطوير المجتمع. ونشطت الجمعيات الأهلية في كافة المجالات ومن هذه المجالات كان مجال الاستدامة، خاصّة وأنَّ موضوع الاستدامة يُعدّ من المواضيع الرئيسية والهامة في الوقت الحالي مع كل ما تعانيه الكرة الأرضية من مشاكل بيئية كالتغير المناخي ونقص الموارد الضرورية. وهو ما يؤكد أهمية بناء الكفاءات المستدامة لدى شرائح المجتمع المختلفة لتكون نقطة البداية في حياة صحية وصديقة للبيئة، على اعتبار أن الأفراد وما يملكونه من كفاءات ومهارات، هم المسؤولين عن تنمية المجتمع والحفاظ عليه عبر تطبيق مفاهيم الاستدامة. وهنا يبرز الدور الحيوي للجمعيات الأهلية في مساعدة الدولة والمجتمع عبر الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها لتنمية الكفاءات المستدامة لدى أفراد المجتمع. حيث أصبحت الاستدامة في عصرنا الحاضر تُشكّل محور اهتمام العلماء والباحثين من مختلف الاختصاصات باعتبارها خطوة أساسية لحماية البيئة وصيانتها.

1-2 الدراسات السابقة:

1. دراسة (Lambrechts and petegem, 2015) بعنوان: العلاقات المتبادلة بين الكفاءات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة وكفاءات البحث العلمي.

هدف ومشكلة الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى ارتباط وتفاعل كل من الكفاءات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة وكفاءات البحث العلمي في التعليم العالي. وهل يؤثر هذا الارتباط والتفاعل على تدعيم مهارات البحث العلمي من أجل الاستدامة؟

منهجية الدراسة: اعتمد هذا البحث على المنهج التفسيري عبر دراسة كافة المناهج والأنشطة التعليمية في الجامعة، بالاضافة إلى دراسة حالة جامعة

(Khleuven) البلجيكية وذلك عبر تحليل معمق لهذه الجامعة لاكتشاف العلاقة المتبادلة بين الكفاءات المدروسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن كفاءات البحث العلمي تعتبر من أهم الكفاءات لبناء وتدعيم الكفاءات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة لدى طلبة التعليم العالي.

2. دراسة (Faham et al, 2016) بعنوان: استخدام ديناميكيات النظام لتطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم العالي مع التركيز على كفاءات الاستدامة لدى الطلاب.

هدف ومشكلة الدراسة: تتلخص المشكلة في التساؤل البحثي التالي: ما هي الآليات اللازمة لتطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة، مع التركيز على كفاءات الاستدامة لدى الطلاب؟. وهدفت الدراسة إلى إشراك التعليم العالي في تنفيذ برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة، والسعي لتقديم نموذج يساعده في اتمام هذه المهمة.

منهجية الدراسة: استخدم البحث مزيج من الاستبانة والمقابلة والملاحظات لوصف مشكلة البحث.

نتائج الدراسة: توصل البحث إلى تطوير نموذج ديناميكي لتطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم العالي مع التركيز على كفاءات الاستدامة لدى الطلاب، واستخلاص آليات لحل هذه المشكلة وتقييم هذه الآليات لمعرفة أثرها على تحسين النموذج.

3. دراسة (Sady et al,2019) بعنوان: دور الجامعات في تنمية الكفاءات المستدامة: دراسة عملية على الجامعات البولندية.

هدف ومشكلة الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور الجامعات البولندية في تنمية الكفاءات المستدامة؟

وهدف البحث إلى التحقق من قيام الجامعات البولندية بوضع برامج تعليمية وتنظيم أنشطة خارجية لصقل الكفاءات المستدامة لدى الطلبة.

منهجية الدراسة: قامت الدراسة بالاعتماد على منهج مركب من دراسة تحليلية لكلّ من المناهج التعليمية والأنشطة المقامة من قبل الجامعة، بالاضافة إلى دراسة كمية عبر توزيع استبانة بين الطلبة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نجاح الجامعات البولندية في صقل كفاءات ذات توجه مستدام لدى الطلاب، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير البرامج التعليمية المتعلقة بالتنمية المستدامة.

4. دراسة (حمزة وقدارة.2021) بعنوان: دور الجمعيات في حماية البيئة.

هدف ومشكلة الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الجمعيات البيئية على تفعيل الحماية البيئية في الجزائر، ومدى مساهمة هذه الجمعيات في حماية البيئة،

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل النظام القانوني للجمعيات، والمنهج الوصفي لتقديم شرح وسرد مفصل عن مفاهيم البحث وأدبياته.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الجمعيات البيئية منتشرة في مختلف أنحاء البلاد وشريك فعّال للدولة في تنفيذ استراتيجياتها، إلا أنها لا تزال لا تغطي إلا 50 بالمئة من الوضع المتدهور للبيئة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تبحث في دور الجمعيات الأهلية في بناء الكفاءات المستدامة، وتهدف إلى دراسة هذا الدور في بناء كل من الكفاءات المستدامة الأساسية (التفكير المنهجي، التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، والتفكير العاطفي).

2-إشكالية البحث:

تُعدُّ الجمعيات الأهلية بمختلف أنواعها وتخصصاتها (البيئية، الاجتماعية، والثقافية) أداة أو وسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تهميش دورها في كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء. وفي ضوء متغيرات العصر والمستجدات العالمية زادت وتضاعفت أهمية الجمعيات الأهلية وتعددت وظائفها، وزاد اعتماد المجتمع عليها في تقديم الدعم أو المساعدة لأفراده، وبالتالي أصبح لهذه الجمعيات القدرة والإمكانية للتأثير على الأفراد والتواصل معهم بما يتعلق بالقضايا المهمة والعمل على تعديل سلوكهم نحو

الأفضل. وبما أنّ الاستدامة هي المنظومة الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات بما تحتويه من عناصر وأبعاد هامة (البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي)، فهي تمثّل أهمية بالغة لهم وهذا ما يستوجب ضرورة السعي لتطبيقها وذلك عبر العمل على خلق الكفاءات المستدامة لدى الأفراد ليدركوا أهمية البيئة الطبيعية والمخاطر الناجمة عن تضررها. وعليه فإن الكفاءات المستدامة ترتكز على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المجتمع التي تتحكم في سلوك الأفراد من أجل تحسين تفاعلهم مع البيئة والمجتمع والحفاظ عليهم لأنها تنعكس على حياتهم، وهنا يأتي الدور الريادي للجمعيات الأهلية بمختلف أنواعها (البيئية، والاجتماعية والثقافية) من أجل تكوين وبناء الكفاءات المستدامة لدى الأفراد بما يتضمن تكوين سلوك وتوجهات إيجابية نحو الحفاظ على البيئة الطبيعية والمجتمع.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس التالي:

ما هو دور الجمعيات الأهلية في بناء الكفاءات المستدامة؟

3-أهداف البحث:

تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات على ضوء نتائج الدراسة التي قد تسهم في تطوير عمل الجمعيات الأهلية في بناء وترسيخ الكفاءات المستدامة لدى أفراد المجتمع، بما يساهم في الحفاظ على البيئة والمجتمع وتعزيز دور الأفراد في تحسين نوعية الحياة.

4-أهمية البحث:

التعرُّف على الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في بناء الكفاءات المستدامة الأساسية (التفكير المنهجي، التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، التفكير العاطفي)، وأهمية الربط بينهما للاستفادة بشكل أفضل من مساهمات الجمعيات الأهلية وأنشطتها المختلفة في بناء الكفاءات المستدامة.

5- فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين دور الجمعيات الأهلية وتنمية الكفاءات المستدامة، ويتفرّع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دور الجمعيات الأهلية وتنمية التفكير المنهجي.

2- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دور الجمعيات الأهلية وتنمية التفكير النقدي.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية دور الجمعيات الأهلية وتنمية التفكير الإبداعي.

4- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دور الجمعيات الأهلية وتنمية التفكير العاطفي.

6-حدود البحث:

الحدود المكانية: الجمعيات الأهلية العاملة في سورية.

الحدود الزمانية: شهرية حزيران وتموز من عام 2022.

الحدود الموضوعية: الجمعيات الأهلية، والكفاءات المستدامة.

7-منهجية البحث والعينة المستهدفة:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل دور الجمعيات الأهلية في بناء الوعي البيئي والمنهج المسحي التطبيقي، وذلك من خلال تصميم استبانة موجهة لعينة ميسرة مكوّنة من 60 فرد من رؤساء وأعضاء مجلس إدارة بعض من الجمعيات الأهلية (جمعية تواصل الاجتماعية والثقافية في بانياس، وجمعية سوق الضيعة الاجتماعية والبيئية في اللاذقية) بالإضافة إلى الأعضاء المؤسسين لهذه الجمعيات.

8-مصطلحات البحث:

-الجمعيات الأهلية: هي عبارة عن جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعية أو اعتبارية لغرض غير الحصول على ربح مادي [1].

-تعريف الأمم المتحدة: تُعرّف الأمم المتحدة الجمعيات (المنظمات غير الحكومية) بأنها مجموعات طوعية لا تستهدف الربح، يُنظمها مواطنون على أساس محلي أو قطري أو دولي، ويتمحور عملها حول مهام معينة ويقودها أشخاص ذوو اهتمامات مشتركة. ويمكن

تعريفها: بأنها المنظمات الرسمية الخاصة التي لا توزع أرباحاً والتي تدير شؤونها التطوعية بنفسها [2].

-الكفاءات المستدامة: هي المهارات الفكرية للأفراد والتي تساعدهم في تطبيق مدخل الاستدامة، على اعتبار أنَّ العنصر البشري هو المحور وأداة التغيير الأساسية، وزيادة الوعي لديهم بضرورة تطبيق التنمية المستدامة [3].

9-الإطار النظري للبحث

9-1-أنشطة الجمعيات الأهلية التي تساهم في بناء الكفاءات المستدامة:

تملك الجمعيات الأهلية وظائف متعددة تختلف وتتباين تبعاً لاختصاص كل جمعية سواء كانت جمعية بيئية أو اجتماعية أو ثقافية، ولكن كافّة الجمعيات ومهما كان اختصاصها فإنّ هدفها الأول والأخير هو خدمة المجتمع وتنمية وتحسين نوعية الحياة لكافة أفراد المجتمع.

ولكن لا يمكن أن تتم عملية النهوض بالمجتمع وتطويره دون أن تتوفر الكفاءات والمهارات السليمة والجيدة لدى أفراد المجتمع، لذلك تسعى كافّة الجمعيات إلى القيام بأنشطة وفعاليات تساهم في توعية أفراد المجتمع لأهمية الاستدامة، ومن أهم هذه الأنشطة نذكر ما يلي:

1-تثقيف أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل والندوات في موضوعات متنوعة تسهم في توعية المواطنين وصقل مهاراتهم وبناء قدراتهم.

2-تقديم الآراء والمقترحات البناءة التي قد تساعد صانعي القرار في إيجاد الحلول للأمور المعقدة، وذلك بسبب تواجد الجمعيات على مقربة من مكونات المجتمع المختلفة [4].

3-تنمية الحس البيئي والمدني لدى الأفراد والعمل على وضع معايير وقوانين ترتقي بمستوى المعيشة وتساهم في حماية البيئة الطبيعية ليكون المجتمع مكان نظيف وصحي وآمن [5].

4-العمل على مواكبة كافة المستجدات والمتغيرات الطارئة في العالم كظاهرة التغير المناخي، والسعي لتثقيف وتوعية المجتمع المحلي المحيط بالجمعية لمخاطر هذه المستجدات، والبدء باتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد في مواجهة المشاكل البيئية [6].

9-2- أهمية بناء الكفاءات البشرية للاستدامة:

ذَكَرَ تقرير التنمية البشرية الصادر في عام 1994 أهمّية التداخل والتشارك بين تنمية الموارد البشرية والتنمية المستدامة. فكلاهما قائم على السعي العالمي لتحسين نوعية الحياة والارتقاء بمستوى المعيشة للجميع. فالتنمية البشرية والتنمية المستدامة هما قضيتان متلازمتان، حيث تَعني التنمية البشرية إفساح المجال أمام الإنسان ليعيش حياة مديدة يتمتع فيها بالصحة ويحصل على التعليم ويحقق ذاته وأهمّية توفّر الوسائل اللازمة لاكتساب المهارات والكفاءات الضرورية، أما التنمية المستدامة فتَعني تنمية وتطوير الواقع الحالي مع الحرص على إفساح المجال ذاته أمام أجيال الغد. فالتنمية البشرية لا تكون تنمية بشرية حقاً ما لم تكن مستدامة [7].

وبحسب تعريف التنمية البشرية الأساسي الذي يُركّز على توسيع خيارات البشر وفتح آفاق جديدة للتطوّر، إلا أنه تعريف غير كافٍ، فالإنصاف والاستدامة واحترام حقوق الإنسان كلها مبادئ أساسية ذات أهمية في التنمية. ويجب أن تُعنى التنمية البشرية باستدامة النتائج الايجابية عبر الزمن، وبالحد من الممارسات التي تؤدي إلى إفقار البشر. ومن الضروري بذل جهود لضمان استمرارية التنمية البشرية عبر الزمن على مستوى الأفراد والجماعات والأمم [7].

9-3- الكفاءات المستدامة:

تعددت النماذج الخاصة بتحديد الكفاءات المستدامة اللازمة لتطبيق مدخل الاستدامة وتحقيق التنمية المستدامة، إلا أن أغلب الدراسات اتفقت على أربع كفاءات أساسية يجب أن تتوفر في الموارد البشرية والأفراد لتمكنهم من فهم الاستدامة والعمل على نجاح تطبيقها، وتتمثل هذه الكفاءات بما يلي:

1. التفكير المنهجي:

يُمكن تعريف التفكير المنهجي (Systems Thinking) بأنه: القدرة على تحليل النُظم المُعقدة في المجالات المختلفة (اقتصادية، اجتماعية، بيئية وغيرها) ضمن النطاق المحلي والدولي، مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار المتعاقبة وأوجه القصور ونتائج التغذية العكسية وباقي الجوانب المنهجية المتعلقة بقضايا الاستدامة [8].

وعَرّف (الآغا.2019) التفكير المنهجي بأنه: القدرة على تكوين رؤية واضحة وكاملة للعلاقات المتداخلة بين أجزاء النظام، ويُشكّل التفكير المنهجي هيكلية فكرية تربط الأحداث والقرارات بعضها ببعض لتكوّن نظرة شمولية لجميع الأحداث والفعاليات لاتخاذ قرارات أكثر واقعية [9].

كما عرّفه (Habashy et al.2020) بأنه: العملية الفكرية التي تسعى إلى فهم المشاكل بطريقة شاملة ومنظمة بالاعتماد على بناء النماذج التي توضح تسلسل الأحداث لفهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات. ويَتسم التفكير المنهجي بالديناميكية التي تساعد في مواجهة النتائج الغير متوقعة، ويسعى لإيجاد حلول ناجحة على المدى الطويل [10].

2. التفكير النقدي:

– تعريف (Halpren.1998): هو التفكير الذي يَستخدم المهارات المعرفيّة أو أنواع الاستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمة وفعّالة، أي أنه نمط من التفكير الهادف، يستعين بالاستدلال وتقصي الاحتمالات الممكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلات محددة، وإنجاز مهام معينة [11].

– تعريف (الشرقي.2005): هو قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرّض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها، ملتزماً بالموضوعية والحياد [12].

– تعريف (Kettler.2020): هو التفكير الذي يعتمد على المنطق والأخذ بالأسباب والدلائل لتحليل وتقييم وإنشاء الحجج والحلول والأحكام المتماسكة والثابتة [13].

3. التفطير الإبداعي:

– تعريف (حسين.2020): يُمثّل التفكير الإبداعي المناورة الساعية لتقديم شيء جديد سواء كان مُنتَج أو نظام أو سلوك جديد، والذي يجب أن يَتصف بالابتكار والتجديد والتطوير. ويُعد التفكير الإبداعي أحد أعلى مستويات الفكر والتطور الذهني [14].

– تعريف (الشريدة وبشارة.2010): عملية ذهنية تقوم على توليد الأفكار وتعديلها اعتماداً على الخبرات والمعلومات السابقة، مما يساعد الفرد في الوصول إلى أبنية وتراكيب

جديدة. ويعتبر التفكير الإبداعي أحد مكونات التفكير عالي الرتبة، ويتطلب مصادر معرفية متعددة للتعامل مع المهمات الصعبة والمُعقّدة [15].

4. التفكير العاطفي:

– تعريف (Salvoey&Mayer.1990): قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصّة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وأن يُميّز الفرد بينهم وأن يَستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته [16].

– تعريف (Willy.2008): هو القدرة على فهم مشاعر الفرد الخاصة وفهم مشاعر الآخرين، والقدرة على التعبير عنها ومحاولة الاستفادة منها للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات [17].

10– النتائج والمناقشة:

لا بدّ لنا في البداية التأكد فيما إذا كانت إجابات أفراد عينة الدراسة تخضع للتوزع الطبيعي أم لا، بهدف معرفة طبيعة الاختبارات التي يجب استخدامها في هذا المبحث بناءً على فرضيتين أساسيتين:

فرضية العدم: أن أفراد عينة الدراسة يخضعون للتوزع الطبيعي

فرضية البديلة: أن أفراد عينة الدراسة لا يخضعون للتوزع الطبيعي

وتم استخدام اختبار Sample Kolmogorov–Smirnov Testلاختبار الفرضية ويوضح الجدول (1) نتائج اختبار Sample Kolmogorov–Smirnov Test

الجدول (1) نتائج اختبار Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		التفكير المنهجي	التفكير النقدي	التفكير الإبداعي	التفكير العاطفي
N		60	60	60	60
Normal Parameters[a,b]	Mean	3.7934	3.6984	3.7668	2.6104
	Std. Deviation	0.78841	1.34317	0.87071	1.18917
Most Extreme Differences	Absolute	0.149	0.249	0.175	0.190
	Positive	0.063	0.166	0.078	0.190
	Negative	-0.149	-0.249	-0.175	-0.116
Test Statistic		0.149	0.249	0.175	0.190
Asymp. Sig. (2-tailed)		.000[c]	.000[c]	.000[c]	.000[c]

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (1) أن مستوى الدلالة المحسوبة لجميع المتغيرات أصغر من مستوى الدلالة 0.05 بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على إن أفراد عينة الدراسة لا يخضعون للتوزع الطبيعي.

10-1- تقييم دور الجمعيات الأهلية في تنمية الكفاءات المستدامة من وجهة نظر أفراد العينة:

للإجابة على السؤال: هل يوجد دور الجمعيات الأهلية في تنمية الكفاءات المستدامة من وجهة نظر أفراد العينة

بالتالي ينقسم هذا المبحث إلى أربعة محاور وهي التفكير المنهجي، التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، التفكير العاطفي.

- **المحور الأول: التفكير المنهجي**

للإجابة على السؤال: هل يوجد دور للجمعيات الأهلية في تنمية التفكير المنهجي من وجهة نظر أفراد العينة؟

تم استخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بند ومعامل الاختلاف (C.V%) ويوضح الجدول رقم (2) ذلك:

الجدول (2) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة محور التفكير المنهجي

الرمز	السؤال	التكرار					الوسط الحسابي	الانحراف	C.V%	النتيجة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
Q1	نسعى إلى شرح مفاهيم الاستدامة خلال أنشطتنا	3	8	4	33	12	3.87	1.156	29.87	موافق
Q2	نسعى إلى تعليم طرق ربط الاستدامة مع مجالات الحياة المختلفة	1	10	3	35	11	3.88	1.179	30.39	موافق
Q3	نقدم محاضرات حول تطوير التفكير	4	12	2	31	13	3.79	1.241	32.74	موافق
Q4	نتطرق في محاضراتنا إلى تحليل النظم المعقدة	1	10	4	33	12	3.7	1.206	32.59	موافق
Q5	نقدم فقرات خلال محاضراتنا مخصصة للمناقشة والحوار المتبادل	1	12	3	34	10	3.67	1.174	31.99	موافق
Q6	نعمل على تنمية مهارات العمل والتركيز على عدة أنشطة معاً	2	9	8	32	9	3.73	1.179	31.61	موافق
Q7	نقوم بتنظيم اختبارات لتقييم معدلات الذكاء الفكري	1	3	7	31	18	3.85	1.082	28.10	موافق
Q8	نقوم بتحفيز الأفراد على التعامل مع الحالات المعقدة	2	5	6	30	17	3.85	1.073	27.87	موافق
V1	التفكير المنهجي	–	–	–	–	–	3.7934	0.78841	20.78	موافق

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (2) ما يلي:

1- أن جميع متوسطات إجابات أسئلة هذا المحور كانت موافق.

2- كانت إجابات السؤال الثامن أقل تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 27.87%، بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأكثر تجانساً، في حين كانت إجابات السؤال الثالث الأكثر تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 32.74% بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال أقل تجانساً.

3- وجد أغلب أفراد عينة الدراسة أن الجمعيات الأهلية لها دور في تنمية التفكير المنهجي حيث بلغ متوسط إجاباتهم 3.7934.

تم اختبار فرضية المحور الأول التي تنص على ما يلي:

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير المنهجي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

فرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير المنهجي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

وذلك باستخدام اختبار **Binomial Test** عند مستوى دلالة 0.05، عند متوسط $\mu>3$، حيث افترض الباحث أن درجات الإجابات التي تكون أقل أو تساوي 3 تعبر عن عدم موافقة المبحوث على السؤال ويوضح الجدول (3) نتائج اختبار **Binomial Test** لفرضية محور التفكير المنهجي:

الجدول (3) نتائج اختبار Binomial Test لفرضية محور التفكير المنهجي

Exact Sig. (2-tailed)	Test Prop.	Observed Prop.	N	Category		
0.000	0.50	0.18	11	<= 3	Group 1	التفكير المنهجي
		0.82	49	> 3	Group 2	
		1.00	60		Total	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة المحسوبة بلغ 0.00، وهو أقل من مستوى الدلالة α=0.05 بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير المنهجي، وبما أن نسبة 82% من أفراد العينة كانت إجاباتهم موافق أو موافق بشدة، بالتالي يمكن القول أن الجمعيات الأهلية تلعب دور في تنمية التفكير المنهجي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- **المحور الثاني: التفكير النقدي**

للإجابة على السؤال: هل يوجد دور للجمعيات الأهلية في تنمية التفكير النقدي من وجهة نظر أفراد العينة؟

تم استخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بند ومعامل الاختلاف (C.V%)ويوضح الجدول رقم (4) ذلك:

الجدول (4) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة محور التفكير النقدي

الرمز	السؤال	التكرار					الوسط الحسابي	الانحراف	C.V%	النتيجة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
Q9	نساعد الأفراد على ربط القضايا الاقتصادية بحياتهم اليومية	7	8	5	28	12	3.7	1.348	36.43	موافق
Q10	نساعد الأفراد على ربط القضايا الاجتماعية بحياتهم اليومية	6	11	3	19	21	3.75	1.337	35.65	موافق
Q11	نساعد الأفراد على ربط القضايا البيئية بحياتهم اليومية	7	2	1	17	33	3.68	1.398	37.99	موافق
Q12	نقوم بتعليم الأفراد مهارات التفسير والاستنتاج	6	4	3	12	35	3.66	1.5	40.98	موافق
V2	التفكير النقدي	-	-	-	-	-	3.6984	1.34317	36.32	موافق

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (4) ما يلي:

1- أن جميع متوسطات إجابات أسئلة هذا المحور كانت موافق.

2- كانت إجابات السؤال Q10 أقل تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 35.65%، بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأكثر تجانساً، في حين كانت إجابات السؤال Q12 الأكثر تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 40.98% بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأقل تجانساً.

3- وجد أغلب أفراد عينة الدراسة أنّ للجمعيات الأهلية دور في تنمية التفكير النقدي حيث بلغ متوسط إجاباتهم 3.6984.

تم اختبار فرضية المحور الثاني التي تنص على ما يلي:

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير النقدي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

فرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير النقدي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

وذلك باستخدام اختبار **Binomial Test** عند مستوى دلالة 0.05، عند متوسط $\mu>3$، حيث افترض الباحث أن درجات الإجابات التي تكون أقل أو تساوي 3 تعبر عن عدم موافقة المبحوث على السؤال ويوضح الجدول (5) نتائج اختبار **Binomial Test** لفرضية محور التفكير النقدي:

الجدول (5) نتائج اختبار Binomial Test لفرضية محور التفكير النقدي

Exact Sig. (2-tailed)	Test Prop.	Observed Prop.	N	Category		
0.000	0.50	0.29	18	<= 3	Group 1	التفكير النقدي
		0.71	42	> 3	Group 2	
		1.00	60		Total	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة المحسوبة بلغ 0.00، وهو أقل من مستوى الدلالة α=0.05 بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير النقدي، وبما أن نسبة 71% من أفراد العينة كانت إجاباتهم موافق أو موافق بشدة، بالتالي يمكن القول أن الجمعيات الأهلية تلعب دور في تنمية التفكير النقدي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- **المحور الثالث: التفكير الإبداعي**

للإجابة على السؤال: هل هناك دور للجمعيات الأهلية في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر أفراد العينة؟

تم استخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بند ومعامل الاختلاف (C.V%)، ويوضح الجدول رقم (6) ذلك:

الجدول (6) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة محور التفكير الإبداعي

الرمز	السؤال	التكرار					الوسط الحسابي	الانحراف	C.V%	النتيجة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
Q13	نشجع كافة الأفراد على التعبير عن آرائهم بحرية مطلقة	16	32	4	7	1	2.55	1.277	50.08	غير موافق
Q14	نستفيد من أفكار الأفراد في حل المشاكل	17	31	3	6	3	2.66	1.309	49.21	محايد
Q15	نقوم بإكساب الأفراد المرونة للتعامل مع المواقف المختلفة	13	33	6	5	3	2.52	1.244	49.37	غير موافق
Q16	نشجع روح فريق العمل	11	32	9	3	5	2.65	1.265	47.74	محايد
Q17	فتح النقاشات المفيدة بين الأفراد	16	34	5	3	2	2.54	1.197	47.13	غير موافق
V3	التفكير الإبداعي	-	-	-	-	-	2.5838	1.17382	45.43	غير موافق

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (6) ما يلي:

1- أن جميع متوسطات إجابات أسئلة هذا المحور كانت غير موافق، ومحايد.

2- كانت إجابات السؤال 17Q أقل تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 47.13%، بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأكثر تجانساً، في حين كانت إجابات السؤال 13Q الأكثر تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 50.08% بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأقل تجانساً.

3- وجد أغلب أفراد عينة الدراسة أن الجمعيات الأهلية لا تقوم بتنمية التفكير الإبداعي بشكل كافي حيث بلغ متوسط إجاباتهم 2.5838.

تم اختبار فرضية المحور الرابع التي تنص على ما يلي:

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإبداعي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

فرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإبداعي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

وذلك باستخدام اختبار **Binomial Test** عند مستوى دلالة 0.05، عند متوسط $\mu>3$، حيث افترض الباحث أن درجات الإجابات التي تكون أقل أو تساوي 3 تعبر عن عدم موافقة المبحوث على السؤال ويوضح الجدول (7) نتائج اختبار **Binomial Test** لفرضية محور التفكير الإبداعي:

الجدول (7) نتائج اختبار Binomial Test لفرضية محور التفكير الإبداعي

Exact Sig. (2-tailed)	Test Prop.	Observed Prop.	N	Category		
0.000	0.50	0.74	44	<= 3	Group 1	التفكير الإبداعي
		0.26	16	> 3	Group 2	
		1.00	60		Total	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة المحسوبة بلغ 0.00، وهو أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير الإبداعي، ولكن نسبة 26% من أفراد العينة فقط كانت إجاباتهم موافق أو موافق بشدة، بالتالي يمكن القول أن الجمعيات الأهلية لا تقوم بتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- **المحور الرابع: التفكير العاطفي**

للإجابة على السؤال: هل تقوم الجمعيات الأهلية بتنمية التفكير العاطفي من وجهة نظر أفراد العينة؟

تم استخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بند ومعامل الاختلاف (C.V%)، ويوضح الجدول رقم (8) ذلك:

الجدول (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة محور التفكير العاطفي

الرمز	السؤال	التكرار					الوسط الحسابي	الانحراف	C.V%	النتيجة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
Q18	نركز على تنمية شعور التعاطف مع الآخرين	2	8	2	30	18	3.88	1.169	30.13	موافق
Q19	نقوم بتنمية شعور التعاطف مع الكائنات الحية الأخرى	2	8	2	28	20	3.89	1.191	30.62	موافق
Q20	نحترم القوانين التي تحكم الطبيعة والنظم الحيوية	3	5	2	31	19	3.8	1.253	32.97	موافق
Q21	نقوم بتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه الشخص نفسه وعواطفه	4	10	6	29	11	3.68	1.192	32.39	موافق
Q22	نشجع على التعبير عن العواطف المكنونة	3	6	6	32	13	3.62	1.185	32.73	موافق
Q23	نقوم بتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين	2	4	3	33	10	3.73	1.181	31.66	موافق
V4	التفكير العاطفي	-	-	-	-	-	3.7668	0.87071	23.12	موافق

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (8) ما يلي:

1- أن جميع متوسطات إجابات أسئلة هذا المحور كانت موافق.

2- كانت إجابات السؤال Q18 أقل تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 30.13%، بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأكثر تجانساً، في حين كانت إجابات السؤال Q20 الأكثر تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 32.97% بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأقل تجانساً.

3- وجد أغلب أفراد عينة الدراسة أن الجمعيات الأهلية تقوم بتنمية التفكير العاطفي حيث بلغ متوسط إجاباتهم 3.7668.

تم اختبار فرضية المحور الثالث التي تنص على ما يلي:

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير العاطفي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

فرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير العاطفي (نسبة الموافقين، ونسبة غير الموافقين).

وذلك باستخدام اختبار **Binomial Test** عند مستوى دلالة 0.05، عند متوسط $\mu>3$، حيث افترض الباحث أن درجات الإجابات التي تكون أقل أو تساوي 3 تعبر عن عدم موافقة المبحوث على السؤال ويوضح الجدول (9) نتائج اختبار **Binomial Test** لفرضية محور التفكير العاطفي:

الجدول (9) نتائج اختبار Binomial Test لفرضية محور التفكير العاطفي

Exact Sig. (2-tailed)	Test Prop.	Observed Prop.	N	Category		
0.000	0.50	0.23	14	<= 3	Group 1	التفكير العاطفي
		0.77	46	> 3	Group 2	
		1.00	60		Total	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة المحسوبة بلغ 0.00، وهو أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التفكير العاطفي، وبما أن نسبة 77% من أفراد العينة كانت إجاباتهم موافق أو موافق بشدة، بالتالي يمكن القول أن الجمعيات الأهلية تقوم بتنمية التفكير العاطفي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

مما سبق يمكن القول أن الجمعيات الأهلية تقوم بتنمية كفاءات التفكير المنهجي والتفكير النقدي والتفكير العاطفي، ولا تقوم بتنمية كفاءة التفكير الإبداعي وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

11- الاستنتاجات والتوصيات:

(11-1) الاستنتاجات:

3. تُحقق تنمية الكفاءات المستدامة لدى الأفراد العديد من الفوائد المهمة والتي تُساعد في تطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة.
4. تؤدي الجمعيات الأهلية دوراً حيوياً في تنمية المجتمع، وذلك عبر النشاطات والفعاليات التي تستهدف تنمية الكفاءات المستدامة لدى الأفراد والذي يؤدي بدوره إلى تطبيق التنمية المستدامة في المجتمع.
5. إنّ الجمعيات الأهلية محل الدراسة قامت بتطوير وتنمية الكفاءات المستدامة التالية: التفكير المنهجي، والتفكير النقدي، والتفكير العاطفي لدى الأفراد. ولكن لا يزال هناك قصور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأفراد وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.
6. إنّ تنمية كفاءة التفكير الإبداعي هي الأقل تواجداً في الجمعيات محل الدراسة، ويليها مهارة التفكير النقدي، ومن ثمَّ مهارة التفكير العاطفي في حين أنّ مهارة التفكير المنهجي تُعتبر الأكثر تواجداً في الجمعيات محل الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة بنسبة 82% وقد يعود ذلك لكون مهارة التفكير المنهجي تُعد نقطة البداية وأساس الكفاءات المستدامة.

(11-2) التوصيات:

1- قيام الجهات المعنية بتوفير البنية التحتية والتسهيلات اللازمة لمساعدة الجمعيات الأهلية في ممارسة أعمالها ونشاطاتها في قطاعات المجتمع المختلفة، وعلى وجه الخصوص الأنظمة وتوفير الدراسات والمعلومات على ضوء الاحتياجات الفعلية لها.

2- ضرورة اهتمام الجمعيات الأهلية بتنظيم حملات ومبادرات ومشاركة تختص بالتوعية ونشر ثقافة الاستدامة لدى كافّة شرائح المجتمع.

3- قيام الدولة بتسهيل الإجراءات المرتبطة بأداء المنظمات والجمعيات الأهلية التي ترغب بتنمية وتطوير المجتمع عبر تنمية الكفاءات المستدامة لدى أفراد المجتمع.

4- زيادة اهتمام الجمعيات الأهلية بمهارات التفكير الإبداعي عبر تخصيص دورات تدريبية أو نشاطات تعليمية لتنمية كفاءة التفكير الإبداعي لدى الأفراد، لما تحققه هذه الكفاءة من ميزات إضافة للأفراد والمجتمع ككل.

5- ضرورة تفعيل دور وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال تفعيا عمل الجمعيات الأهلية، وتيسير الإجراءات والمعاملات القانونية اللازمة لترخيص هذه الجمعيات. والعمل على تشجعيها للقيام بتنمية الكفاءات المستدامة الضرورية لتطبيق مدخل الاستدامة.

المراجع References:

1- Law (93) of (1958). The law of private Associations and Institutions and its amendments.

- Sady , Monika. Z˙ak, Agnieszka and Rzepka, Karolina.(2019). The Role of Universities in Sustainability-Oriented Competencies Development: Insights from an Empirical Study on Polish Universities. *Administrative science journals.* 9,62. Poland.

- Lambrechts, Wim , and Van Petegem, Peter,.(2016). The interrelations between competences for sustainable development and research International. *Journal of Sustainability in Higher Education*. 17 (6),776-795.

2-Hamzah, Aqaab; Aldeen, Kadadra. (2021). The role of associations in protecting the environment. Algeria: Oum El Bouaghi university, master thesis.

3-Faham, Elham. Rezvanfar, Ahmad. Mohammadi, Seyed. Nohooji, Meisam.(2016). Using dynamics to develop education for sustainable development in higher education with the emphasis on the sustainability competencies of students, *Technological Forecasting & Social Change*, http://dx.doi.org/10.1016/j.techfore.2016.03.02\

4-Shdeed, Mustafa. (2022). The role of civil society organizations in improving the level of the educational process to achieve sustainable development in the light of the state's vision 2030: An applied study on NGOs. *Arab journal of management,* Vol (42), No (4), pp 3-34.

5-Mundhe, Eknath. (2017). Role of non-governmental organizations (NGOs) in environment protection. *Peer reviewed journal*, Vol (v1), No (v), pp 138- 146.

6-Nasiritousi, Naghmeh. (2019). NGOs and the environment. **Routledge handbook of NGOs and international relations**. ProQuest Ebook Central. Pp 329- 342. http://ebookcentral.proquest.com/lib/sub/detail.action?docID=5744729.

7- Richmond, B. 1994. Systems dynamics\systems thinking: stella software. In an introduction to systems thinkingdynamics conference. Sterling, Scotland.

8- Arnim Wiek , Lauren Withycombe ,Charles L. Redman. 2011. Key competencie1s in sustainability: a reference framework for academic program development. Integrated Research System for Sustainability Science, United Nations University.
9-Alaaga, Naser. 2019. A proposed framework for applying systemic thinking in the management of private secondary schools in Palestine, *Alnajah university journal for research (Humaities)*, Vol (33), No (1), Pp 125- 158.
10- Habashy, Nagdy; Saber, Howaida; Ahmad, Ghada. (2020). The effect of training in systemic thinking shills on performance and perceived mental effort when dealing with difficult tasks. Journal of modern research, Vol. 3. Pp 1-9.
- Halpern, D. F (1998) Teaching critical thinking for transfer across domains.11
12-Alsharky, Mhammad Rashed. 2005. Critical thinking among first year secondary students in Riyadh and its relationship to some variables, *Journal of psychological and educational sciences*, Vol (6), No (2), Pp 89- 116.
13- Kettler, todd. (2020). A Differentiated Approach to Critical Thinking in Curriculum Design: Baylor University School of Education, Texas, USA.
14-Husien, Wisam. 2020. Strategic thinking and its reflection on the core capabilities to achieve sustainable competitive advantage (An analytical study of a sample of employees in Zain Telecom in Iraq, university of Fallujah, master's thesis.
15-Alsherida, Mhammad; Bishara, Mwaffak. (2010). Complex thinking and its relationship to some variables: a field study for students of Hussein Ibn Talal university. Damascus university journal, Vol (30), No (3), Pp 360- 525.
16- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). **Emotional intelligence**. *Imagination, Cognition and Personality*, *9*(3), 185-211.
17- Willy Sleurs. 2008. Competencies for ESD (Education for Sustainable Development) teachers. A framework to integrate ESD in the curriculum of teacher training institutes. Comenius 2.1 project 118277-CP-1-2004-BE-Comenius-C2.1. European Union. American Psychologist. 53(4) PP:449-455.